

## 402- نور على الدرب - أد #سامي\_الصقير وفقه الله تعالى -

السبت 9 ربيع الآخر 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

احبتي المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة الكرام. في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك - 00:00:38

فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله شيخنا الكريم ونرحب كذلك بكم مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا. نسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول باعثه هل تعاهد القرآن امر واجب يأثم الانسان بتتركه - 00:00:58

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فقد امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:19

بتعاهد القرآن فقال تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده له واشد تفلتا من الابل في عقولها ومعنى قوله تعالى تعاهدوا اي حافظوا على قراءته وواظبوها على تلاوته ثم علل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بقوله - 00:01:39

فوالذي نفس محمد بيده له واشد تفلتا اي تخلصا وفرارا وذهابا من الابل في عقولها والعقل جمع عقال وهو الجبل الذي يشد به البعير وسط الذراع تشبه النبي صلى الله عليه وسلم تعاهد القرآن بالابل المعقولة - 00:02:06

اذا تعاهدها الانسان امسكها وحفظها اذا اطلقها ذهب وضاعت وانما خص النبي صلى الله عليه وسلم الابل دون غيرها لان الابل هي اشد الحيوانات الانسية نفورا وانفلاتا اذا تخلصت من عقالها - 00:02:37

والامر بتعاهد القرآن في هذا الحديث هو للوجوب اذا كان الانسان كثير النسيان وهو للاستحباب اذا كان قوي الحفظ والظبط فالمشروع للمؤمن الذي من الله تعالى عليه بحفظ القرآن ان يجدد العهد - 00:03:04

في قراءته لئلا يذهب عنه وذلك بالمواظبة على تلاوته ولهذا قال صلى الله عليه وسلم استذكروا القرآن وفي رواية استذكروا القرآن بالذكر وذلك باستحضاره في القلب وحفظه عن النسيان بالاكتار من تلاوته - 00:03:32

فإن حفظ القرآن نعمة عظيمة هي من اعظم النعم التي يمن الله تعالى بها على العبد قال الله تعالى بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وقد يسر الله تعالى - 00:04:02

على عباده حفظ هذا القرآن وسهله عليهم كما قال عز وجل ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر فيسر سبحانه وتعالى تلاوته وحفظه وتدبره والتعاظب به والعمل به فحفظه نعمة عظيمة - 00:04:23

ولهذا جاء الامر في تعهده ونسيان القرآن لا يخلو من حالين الحالة الاولى ان يكون النسيان بمقتضى الطبيعة والجبلة فلا اثم على الانسان في ذلك لانه بغير اختيار منه وقد وقع ذلك من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:51

حين نسي اية فذكره بها ابى ابن كعب رضي الله عنه بعد الصلاة فقال هلا كنت ذكرتنيها يعني في الصلاة والحال الثانية ان يكون نسيان القرآن بسبب ترك تعاهده بحيث انه لا يتعاهد القرآن - [00:05:21](#)

ولا يبالي في ذلك فهذا يأثم به لأن الواجب على من من الله تعالى عليه في حفظ القرآن او بعضه ان يتعاهده لقول النبي صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القرآن - [00:05:49](#)

فنسيانه بسبب التهاون امر محرم ولكنه ليس من الكبائر واما قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك المراد بالاعراض مخالفته وترك العمل به وعدم الايمان به - [00:06:08](#)

واما الحديث الوارد ما من امرى يقرأ القرآن ثم ينساه الا لقي الله تعالى اجزم فهذا الحديث ضعيف ولا يصح نعم جزاكم الله خير شيخنا الكريم نسأل الله ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:06:34](#)

اذا هذا سائل يقول هل كل ما يجده الانسان من الاشياء الظاهرة يعتبر من اللقطة ويجب تعريفه او يجوز له اخذه اللقطة هي المال او المختص الذي ظل عن ربه يعني عن مالكه - [00:06:57](#)

والمال الضائع ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما لا تتبعه همة او سلط الناس بحيث انهم لا يهتمون بطلبها اذا ضاع منهم الشيء اليسيير من صوت او عصا او تمرة او رغيف او نحو ذلك - [00:07:18](#)

فهذا يملكه اخذه وينتفع به بلا تعريف ما لم يعلم اين صاحبه فإذا كان يعلم عين صاحبه فانه لا يجوز له اخذه فلو كان امامه رجل يمشي وسقط منه سواك او نحوه - [00:07:47](#)

فلا يجوز له اخذه لانه يعلم عين صاحبه ويدل على جواز اخذ ما لا تتبعه همة او سلط الناس والانتفاع به ان الرسول صلى الله عليه وسلم رخص في العصا والصوت والحبيل يلتقطه الرجل ينتفع به - [00:08:13](#)

والقسم الثاني من المال الضائع الظواهر التي تمتلك من صغار السباع التي تمتلك من الذئب والثعلب والأسد الصغير ونحو ذلك من السباع والذي يمتلك من صغار السباع اربعة انواع النوع الاول ما يمتلك - [00:08:37](#)

من صغار السباع في كبر حجمه كالابل والبقر والخيل والبغال والنوع الثاني ما يمتلك من صغار السباع بسرعة عدوه كالظباء والثالث ما يمتلك من صغار السباع بطريقه كالطيور بانواعها والرابع - [00:09:04](#)

ما يمتلك من صغار السباع لانه ذو ناب كالفهد والنعامه والفيل والزرافة ونحو ذلك فهذا القسم الذي يمتلك من صغار السباع يحرم التقاطه ولا يملك بالتعريف ودليل ذلك في حديث زيد ابن خالد الجهنمي رضي الله عنه - [00:09:31](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن ضالة الابل قال ما لك ولها دعها فان معها حذاءها وسقاءها والقسم الثالث من اقسام المال الضائع بقية الاموال الثمين من الذهب - [00:10:06](#)

والفضة والدرهم والمتاع وكذلك البهائم التي لا تمتلك من صغار السباع كالغنم والدجاج ونحوها فهذا يجوز التقاطه بشرطين الشرط الاول ان يأمن نفسه عليها فان كان لا يأمن نفسه ويخشى - [00:10:28](#)

ان تسول له نفسه الامارة بالسوء ان يجحدها وان يتملكها فانه لا يجوز له ان يلتقطها والشرط الثاني ان يقوى على تعريفها فان كان ضعيفا لا يقوى على تعريف هذه اللقطة - [00:10:55](#)

فانه لا يجوز له ان يلتقطها واما قدر ان الانسان التقى هذه اللقطة التي لا تمتلك من صغار السباع سواء كان ذلك من الحيوان ام من غيره فانه يلزمها ان يحفظها - [00:11:18](#)

في حرز مثلها لانها امانة في يده فان كان ما التقى من الحيوان فانه يفعل الاصلاح من اكله بقيمتها في الحال او بيعه وحفظ ثمنه او ان يحفظ هذا الحيوان - [00:11:41](#)

وينفق عليه من ما له ويرجع على المالك بالنفقة وان كان ما وجد من اللقطة من الفواكه او الخضروات التي يخشى من فسادها فيلزمها ان يفعل الاصلاح اما ان يبيعها - [00:12:02](#)

بقيمتها ويحفظ ثمنها لصاحبها واما ان يأكلها بقيمتها واما ان يحفظها او يجففها اذا امكن حفظها او تجفيفها لانها امانة في يده وحفظ

الامانة امر واجب لان الله عز وجل امر باداء الامانات الى اهلها - 00:12:27

فقال عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ومن لازم اداء الامانة ان يحفظها نعم احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم ايضا هذا سائل يقول هل ورد دعاء معين يكون سببا لجلب الرزق - 00:12:54

لم يرد في كتاب الله عز وجل ولا في سنة رسوله صلى الله عليه وسلم دعاء مخصوص بعينه لجلب الرزق لكن ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان - 00:13:18

يتعوذ بالله عز وجل من الفقر ويسأل الله عز وجل قضاء الدين فكان من دعائه اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الجبن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهرا الرجال - 00:13:37

وكان صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني وما يكون سببا لجلب الرزق كثرة الاستغفار قال الله تعالى عن نوح عليه الصلاة والسلام - 00:14:01

انه قال لقومه فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا الاية وقال عز وجل وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه ي沐تم متابعا حسنا الى اجر مسمى. ويؤتي كل ذي فضل فضله - 00:14:23

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب احسن الله اليكم شيخنا الكريم وبارك الله فيكم وفي علمكم - 00:14:47

ايضا من الاسئلة التي بعث بها الاخوة هذا سؤال يقول صاحبه من دخل يوم الجمعة والمؤذن يؤذن الاذان الثاني. فهل يتبع المؤذن او يشرع في تحية المسجد المشروع لمن دخل يوم الجمعة - 00:15:07

والمؤذن يؤذن الاذان الثاني ان بيادر بتحية المسجد ويصلی ركعتين لاجل ان يتفرغ بسماع الخطبة بان سماع الخطبة اهم واوكل من اجابة المؤذن ويدل على ذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما دخل رجل يوم الجمعة - 00:15:23

وهو يخطب قال له اصليت ركعتين؟ قال لا قال قم فصل ركعتين وفي رواية وتجوز فيها وهذا يدل على اهمية هاتين الركعتين وانهما اوكل من اجابة المؤذن واما في غير يوم الجمعة - 00:15:52

فاذ دخل الانسان المسجد والمؤذن يؤذن فانه يتبع المؤذن ويدعو فيما ورد من الدعوة بعد الاذان ثم يصلی تحية المسجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد - 00:16:17

فلا يجلس حتى يصلی ركعتين بارك الله فيكم شيخنا الكريم واحسن اليكم ايضا هذا سائل يقول اذا من الله تعالى على شخص بالدخول في الاسلام فهل يؤمر بالاغتسال عند اسلامه - 00:16:40

من من الله تعالى عليه وهداه للدخول في دين الاسلام فانه يؤمر بالاغتسال عند اسلامه ويدل لذلك اولا ان قيس بن عاصم رضي الله عنه لما اسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:57

اذهبا به الى حائطبني فلان ومروه ان يغتسل بماء وسدر وثانيا ان ثمامنة ابن غثال رضي الله عنه لما اسلم اغتسل واغتساله ليس باامر من الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:21

وانما باقراره صلى الله عليه وسلم وثالثا للمناسبة وهي انه لما ظهر باطنه من نجس الشرك ناسب ان يظهر ظاهره فيكون تطهيره لظاهره عنوانا على تطهير باطنه ورابعا ان الكافر اذا اسلم - 00:17:46

فلا يخلو غالبا من جنابة سابقة وغسله قبل اسلامه لا يصح لكونه عبادة تفتقر الى نية وخامسا انه احوط وابرا للذمة لقول النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يربيك - 00:18:17

الى ما لا يربيك نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. الى هنا احبتنا المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى نهاية وختم هذه الحلقة التي قد اجاب فيها عن اسئلتكم - 00:18:44

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله لشيخنا الكريم وبارك الله فيه وفي علمه. وشكرا لله لكم ايها الكرام حسن لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح - 00:18:57

حتى ملتقي بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي  
يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت - [00:19:13](#)  
تنفيذ وليد بن عبد الرحمن - [00:19:43](#)